وتهون عنده واجعل عزة نفسك في مقابلة كبريا عجبه فان عزة النفس
تضاهي جاه الملوك ولا تضع صنيعك في غير موضعه فانه يجلب عليك
سوا من قبل ذلك فان الجميل يزكوا عند ذوي الاصول والاماثل
ويندمج عند الانذال والارذال فان خالفت نصيحتي كمرسل الما
العذب في اصول الحنظل كلما زدته ريا زادك مرارة ولا تصف ودك
للئيم فانك تتعب نفسك في اصلاح شانه وهو يريد مضرتك
في هوي نفسه **قال** حكيم ان في العلل حكم لا ينبغي للعاقل ان يجحدها
منها تمحيص الذنوب وحصول الاجر بالصبر وايقاظ من الغفلة واذكار بالنعمة
في حال الصحة واستدعا التوبة والحض علي الصدقة وفي انقضا بها اتم الخبرة
قيل لحكيم من المخلص قال الذي يستر حسناته كما يستر سياته **روي**
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال العفو لا يزيد العبد الا عزا فاعفوا
يعزكم الله والتواضع لا يزيد العبد الا رفعة فتواضعوا يرفعكم الله
والصدقة لا نما فتصدقوا يرزقكم الله ما اضمر احد شيا الا اظهر
الله علي صفحات وجهه وفلتات لسانه قلب الاحمق في فيه ولسان
العاقل في قلبه قدر الرجل علي قدر همته وصدقه علي قدر مروته وشجاعته
علي قدر انفته وعفته علي قدر غيرته قلوب الرجال وحشية فما
تالفها اقبلت عليه ولا يكون الصديق صديقا حتي يحفظ اخاه
في ثلث

في ثلث في طيبته وغيبته ووفاته واياك وحكاية يستعد وقوعها
فيجد عدوك الي تكذيبك سبيلا ينبغي للاديب ان ياخذ من جميع الادا
واجودها كما ان النحل تاخذ من كل زهرة اطيبها **وقال** ينبغي للاديب ان
يكتب احسن ما يسمع ويحفظ احسن ما يكتب ويذكر احسن ما يكتب
يحفظ **وقال** اجعل ما تكتبه راس مالك وما تحفظه لنفقتك **قال**
الاسكندر اني لا انتفع باعداي اكثر من اصدقاي لان اعداي يعيروني
بالخطا وينهوني عنه واصدقاي يزينوا الخطا ويحثوني عليه **قال** حكيم
استعمالك للشهوات الجسمانية تصيرك عبدا للزمان وترك استعمالها
يصير الزمان عبدا لك راي سقراط امراة مزينة فقال لاصحابه عرجوا عن طريق صح
عن هذا الفخ لئلا تقعوا فيه **قال** حكيم لا يمتحن الرجل في وقت ذلته وانما
يمتحن في وقت تملكه وسطوته فكما ان الكور يمتحن بالذهب فيبين
الخالص من المغشوش فكذلك الملك والقدرة يمتحن به الانسان
فيبين من الخير خيره ومن الشر شره **قيل** لرجل لم تطيل الجلوس عند
الفقهاء ولا تتكلم قال اسكت فاسلم واسمع فاعلم **قال** حكيم بالفكر
والتاديب يدرك الراي الغايب وبالتاني تدرك المطالب وسرعة الجواب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)